أخبرني أحمد بن الفرج قال حدثني أحمد بن يحيى بن عطاء الحراني عن عبيد الله بن عمار قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثني عبد الرحيم بن أحمد بن زيد بن الفرج قال لما سعى منصور النمري بالعتابي إلى الرشيد اغتاظ عليه فطلبه فستره جعفر بن يحيى عنه مدة وجعل يستعطفه عليه حتى استل ما في نفسه وأمنه فقال يمدح جعفر بن يحيى .

(ما زلْتُ في غَمَراتِ الموتِ مُطّرَحاً ... قد ضاق عني فسيحُ الأرضِ مِن حِيَلي) .

(ولم تَزلْ دائباً تَسْعَى بلُطْفك لي ... حتّى اختلسْتَ حياتي من يَدَيْ أَجَلِي) - بسيط - .

عودة عبد الله بن طاهر له في مرضه .

أخبرني عمي قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثني أحمد ابن خلاد عن أبيه قال عاد عبد الله بن طاهر وإسحاق بن إبراهيم بن مصعب كلثوم بن عمرو العتابي في علة اعتلها فقال الناس هذه خطرة خطرت فبلغ ذلك العتابي فكتب إلى عبد الله بن طاهر